

## كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

الكتاب يعلمون أنه منزل من ربك بالحق فلا تكونن من الممترين ) والكتاب اسم للقرآن العربى بالضرورة والاتفاق فان الكلابية أو بعضهم يفرق بين الكلام وكتاب ا[] فيقول كلامه هو المعنى القائم بالذات وهو غير مخلوق وكتابه هو المنظوم المؤلف العربى وهو مخلوق .  
والقرآن يراد به هذا تارة وهذا تارة و[] تعالى قد سمي نفس مجموع اللفظ والمعنى قرآنا وكتابا وكلاما فقال تعالى ( الر تلك آيات الكتاب وقرآن مبين ) وقال ( طس تلك آيات القرآن وكتاب مبين ) وقال ( وإذ صرفنا إليك نفرا من الجن يستمعون القرآن ) الى قوله تعالى ( قالوا يا قومنا انا سمعنا كتابا انزل من بعد موسى مصدقا لما بين يديه ) فبين ان الذى سمعوه هو القرآن وهو الكتاب وقال ( بل هو قرآن مجيد فى لوح محفوظ ) وقال ( انه لقرآن كريم فى كتاب مكنون ) وقال ( يتلو صحفا مطهرة فيها كتب قيمة ) وقال ( والطور وكتاب مسطور فى رق منشور ) وقال ( ولو نزلنا عليك كتابا فى قرطاس فلمسوه بأيديهم ) ولكن لفظ الكتاب قد يراد به المكتوب فيكون هو الكلام وقد يراد به ما يكتب فيه كما قال تعالى ( إنه لقرآن كريم فى كتاب مكنون ) وقال ( ونخرج له يوم القيامة كتاب يلقيه منشورا )